

الإمام الحسين سيد شباب أهل الجنة

وقفه عند مقامه الذى يضم الرأس الطاهر - كما تؤكد المصادر - تحت قبة الباب الأخضر.

ودخول إلى غرفة المخلفات الشريفة، مخلفات النبی علیه الصلاة والسلام، حيث العين تتساقط منها العبرات، والقلب يوشك أن يقفز من الصدر، والحواس تتدغدغ وتبارك بنفحات من آل بيت الرسول الكريم. بل العيون تكتحل برأى شعرات كريمة من شعر نبي البشر، والمكحلة والمرود، وجزء من عصا، وقميص ينى كان يلبسه الرسول. ثم مصحفين منسوبين لخليفتي رسول الله: عثمان بن عفان، وعلى ابن أبي طالب رضى الله عنهما.

رائحة عطر تملأ الأنف. رائحة عطر النبوة، لا يميزها إلا من تشرف بزيارة القبر الشريف لنبي هذه الأمة، وصلى في الروضة المطهرة، وسلم على الرسول ﷺ.

الجسد يهتز ويرتج، في الرحاب، حيث المقصورة الفضية المرصعة بفصوص الجواهر واليواقيت، التي صنعتها وأهدتها طائفة البهرة، والأضواء تنبعث من خارج وداخل المشهد الحسيني وحول المنارات حيث تحول الليل إلى شمس مشرقة، ويتصل النهار بالنهار، إن جاز التعبير، وهذه كلها تلفها قلوب عامرة بالإيمان، عاشقة ومحبة لآل البيت «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت» الذى أذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً.

رأس سيد الشهداء، تشدك إلى رحابها، محبوبون وعاشقون، على موعد وغير موعد. أنت تجد دائماً الحى الذى شرف باسم الحسين عامراً بكل ألوان الناس من